

تفسير السمرقندي

@ 172 @ ينفقون أموالهم في سبيل ا [كمثل حبة أنبتت سبع سنابل] [البقرة 261] قال
(رب زد أمتي) فنزل ! 2 2 ! [البقرة 245] فقال النبي صلى ا [عليه وسلم (رب زد
أمتي) فنزل ! 2 2 ! فانتهى رسول ا [صلى ا [عليه وسلم \$ سورة الزمر 11 - 16 \$.
قوله عز وجل ! 2 2 ! وذلك أن كفار قريش قالوا للنبي صلى ا [عليه وسلم ألا تنظر إلى
ملة أبيك عبد ا [وملة جدك عبد المطلب وسادات قومك يعبدون الأصنام فنزل ! 2 2 ! يا نبي
ا [صلى ا [عليه وسلم ! 2 2 ! يعني التوحيد ! 2 2 ! من أهل بلدي .
قوله عز وجل ! 2 2 ! وعبدت غيره ينزل علي ! 2 2 ! يعني في يوم القيامة ! 2 2 !
يعني أعبد ا [! 2 2 ! يعني توحيدي .
! 2 ! من الآلهة .
وهذا كقوله ! 2 2 ! [الكافرون 6] ويقال ! 2 2 ! لفظه لفظ التخيير والأمر والمراد
به التهديد والتخويف كقوله ^ اعملوا ما شئتم من دونه ^ وكقوله ! 2 2 ! ويقال قد بين
ا [ثواب المؤمنين وعقوبة الكافرين .
ثم قال ! 2 2 ! وذلك قبل أن يؤمر بالقتال فلما أيسوا منه أن يرجع إلى دينهم قالوا
خسرت إن خالفت دين آبائك فقال ا [تعالى ! 2 2 ! يعني إن الخاسرون أنتم لا أنا .
ويقال ! 2 2 ! بفوات الدرجات ولزوم الدرجات ! 2 2 ! يعني الظاهر حيث خسروا وأهلهم
وأزواجهم يعني في الجنة .
قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني أطباقا من نار ! 2 2 ! يعني مهادا من نار أو معناه أن
فوقهم نار وتحتهم نار ! 2 2 ! أي ذلك الذي ذكر يخوف ا [به عباده في القرآن لكي يؤمنوا
.
! 2 ! أي فوحدوني وأطيعوني \$ سورة الزمر 17 - 18 \$